

حملة ترشيح معاذ الخطيب رئيساً للجمهورية

د. علاء الدين آل رشي

بعد ثلاث سنوات من الثورة ... جرد حساب

المحامي كامل أطلي

دروس من يبرود وذكرى الثورة

طلال الشريف



مجلة سياسية - اجتماعية - ثقافية  
تصدر عن حركة نينباب سورية

12

العدد الثاني عشر

أبريل نيسان ٢٠١٤



## أسرة العدد

جرد حساب

كلمة العدد - كامل أطلي

ص ١

دروس من بيرود وذكرى الثورة

طلال الشريف

ص ٢

كلمة المجلة في الاتحاد الوطني الحر

شيماء البوطي

ص ٤

تيروس ٣

محمد أيمن طحان

ص ٦

النظام والمعارضة  
وحملة ترشيح معاذ الخطيب رئيساً للجمهورية

د. علاء الدين آل رشي

ص ٧

بلاغ ودعوة إلى فتح تحقيق

المحامي كامل أطلي

ص ١٠

الشهيدة بنان الطنطاوي العطار

الأستاذ نبيل شبيب

ص ١٢

الطفولة نبراس ثورتنا

ياسمين الشام الحرة

ص ١٤

أشباح براميل الموت

السورية الأبية

ص ١٦

على حافة الوطن

راحيل عاصي

ص ١٧

تيروس - قصيدة شعرية

أسامة الخضر

ص ١٨

إما الجبل أو السفينة

د. فيصل محسن العلي

ص ١٩

قيود الظلم

أبو بكر الشامي

ص ٢٠



مجلة شهرية. سياسية. اجتماعية. ثقافية  
تصدر عن حركة شباب سورية المستقبل

العدد الثاني عشر / أبريل / نيسان ٢٠١٤

### أسرة التحرير

التحرير

شيماء البوطي

الإشراف العام

ليانا محمد

العلاقات العامة

عبد الوهاب عاصي

الإخراج

أحمد أمين

Design



facebook.com/yuthsyriamagazene

المقالات المنشورة تعبر عن رأي صاحبها  
ولا تعبر بالضرورة عن هيئة التحرير

نسخة الكترونية غير معدة للطباعة

## كلمة العدد

المحامي كامل أطلي

# جرب حساب

مؤلمة للغاية علينا أن نتقبلها فرادى وجماعات  
إذا أردن أن نربح الحياة ونبدأ من جديد

واليوم في ذكرى انطلاقة الثورة أرى أن المرحلة  
الحساسة تقتضي منا أن ننطلق من أنفسنا أولاً  
نحاسبها بصدق ونعيد النظر في كل ما ننوي أن  
نفعله لنظفر بالنصر المحتوم ..

ومن ثم نتوجه إلى جماعاتنا التي ننتمي إليها  
ننتقد ونحلل ونشير بالبنان إلى الأخطاء ونقومها  
ونجرد حسابنا هل حققنا الغاية التي رجوناها من  
هذا التجمع أو الحزب أو التكتل أو الائتلاف أم لا !!  
علينا أن نقوم بالعمل المؤلم والجراحة القاسية  
ولو أوجعنا شخصياً .. لكننا ندرك تماماً أن عاقبة  
الألم هي عودة مشرفة للحياة

لن نتقدم وستتوالى الخسائر على كافة الأصعدة  
إن لم نجرد حساباتنا ونقوم بعمل صادق وقوي  
ومؤلم جداً لنصل إلى ما نريده من انتصار لثورتنا  
وانهاء معاناة شعبنا ..

أنا لن أقدم الاقتراحات وأضع يدي على الجرح لأن  
الجرح بات مكشوفاً وعميقاً وملوثاً ونازفاً ويجب  
أن نحمي السكين لكيه في العمق لإيقاف النزيف  
وتطهير الجرح .. مهما تحملنا من ألم شديد  
فهو السبيل الوحيد للتعافي، أو فاستسلموا  
للموت ..  
لكن امتلكوا الشجاعة للاعتراف وأعلنوا ذلك

بعد ثلاث سنوات من الثورة يجب أن نعيد جرد  
حساباتنا ونقف مع ذاتنا لنرى إلى أين وصلنا وماذا  
حدث ؟.. ولماذا ؟.. وكيف الخروج من المأزق ؟..  
وكيف نحقق انتصار لثورتنا ؟..

تساؤلات غاية في العمق .. وفي الصعوبة .. وتحتاج  
إلى كثير من الصدق والشجاعة في مواجهة الألم  
للإجابة عنها ..

يعيش الصقر من أربعين إلى ثمانين سنة ..  
ولكنه كي يستمر في الحياة بعد الأربعين سنة  
الأولى عليه أن يخوض تجربة فريدة عجيبة ، فهو  
مخير بين الاستسلام للموت أو القيام بعمل  
مؤلم جداً حيث أن الطبيعة التي منحتة عبر  
السنين منقاراً معقوفاً إلى حد يمنعه من القدرة  
على الافتراس ؛ ومخالب شديدة الطول وضعيفة  
عاجزة عن الانقضاض وريش ثقيل يمنعه من  
التحليق والطيران تتطلب منه أن يضرب بمخالبه  
المحنية والمتهاكة على صخرة في جبل قاس  
حتى تتكسر تماماً وأن يضرب بمنقاره المعقوف  
جداً نتيجة تقدمه بالعمر على الصخور ليتكسر  
أيضاً ثم يقوم ببتف ريشه الثقيل الذي يمنعه من  
الطيران .. بعد ذلك ينتظر الصقر نمو مخالبه  
الجديدة ومنقاره الجديد وينبت ريشه الشاب  
.. حينها يعود شاباً من جديد .. ينتصر على ذاته  
أولاً ليبداً .. الحياة و كأنه ولد من جديد ليعيش  
أربعين سنة أخرى

الآن نحن مخيرون تماماً كهذا الصقر فإما أن  
نستسلم للموت والهزيمة .. أو نقوم بعملية

# دروس من يبرود وذكرى الثورة

طلال الشريف



وخوفهم من فقدان مراكزهم يحرم ثورتنا من خبرات العديد من الضباط ممن انشقوا منذ بدايات الثورة ويملكون الخبرات القتالية والرؤية الاستراتيجية لإدارة المعارك والاستفادة القصوى من السلاح الذي يغنمه الثوار وخلق جيش منضبط بعقيدة قتالية يكون نواة للجيش الوطني المستقبلي بعد الخلاص من نظام الطاغية مئات الضباط قابعون في الأردن وتركيا الآن إما عن تقاعس أو هرباً من عدم التقدير الذي وجدوه ونظرة التخوين الجاهزة إن لم يشاركوا اليوم بإعادة الأمور إلى مسارها الصحيح فمتى؟

يجب الاستفادة من كل الطاقات البشرية المتاحة والخبرات العسكرية السورية وتوظيفها بشكل مثالي في مواجهة نظام يستعين بمرتزقة من عدة دول يرفعون شعارات عقائدية طائفية.

٣-ومن الدروس الاخرى عدم فتح جبهات متعددة ومتنقلة: تستنفذ قدرات النظام البشرية وتنهك قواته المنتشرة على طل الوطن فقد لاحظ الجميع استفراد النظام بجبهة معينة

اللات وأجهزة القتال الليلية التي لا يملكها ثوارنا كما حصل بمعركة يبرود الاخيرة وأيضاً لا تنتظر عدواً هولاء العقيدة يبید الأرض والحجر قبل البشر مقابل انتصارات إعلامية وإثبات تفوقه على الأرض وإظهار قوته دولياً وإعادة المعنويات لأتباعه القصير ويبرود وغيرها الكثير أمثلة حية وواقعية لذلك : (ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا هزموا)

٢- إن عدم ثقة الثوار المدنيين بولاء بعض الضباط المنشقين ، وكذلك حب بعضهم للسلطة

١-التخطيط العسكري للثورة السورية المباركة ما زال بعيداً عن الفكر الصحيح الذي يحقق النصر الأكيد وهو حرب العصابات الخاطفة والمتنقلة . وحدات صغيرة العدد تعرف تضاريس الأرض جيداً ، تملك عنصر المباغتة والمعنويات العالية والثقة بالله وتحيط بها الحاضنة الشعبية تستطيع فعل المعجزات .

راجعوا تاريخ كل الثورات الناجحة كانت كذلك ولم تكن تتمرس بمنطقة واحدة أو تنتظر عدوها المتفوق عليها بالطيران والسلاح الثقيل ومئات طائرات الاستطلاع بلا طيار المستخدمة من حزب







الصلاة السلام وكبار الصحابة  
بالحفر أي توحد القيادة والشعب  
حق النصر بعد توفيق الله عز  
وجل والريح الإلهية التي اقتلعت  
الأحزاب ومعسكرهم  
توحد وتناغم القيادة مع الشعب  
سيحقق النصر بإذن الله  
ولا تعتقدوا أن النظام يسعى  
للهدنة إلا لالتقاط الأنفاس  
والتفرغ للقتل بمناطق  
إخوانكم بمدن أخرى  
لا تقايسوا الرغبة بالحرية  
وداريا وحفنة قليلة من الثوار  
استعصت على النظام بكل  
قوته والتي يحيط بها أغلب  
قطعاته الهامة ولا يبعد  
عنها قصر الطاغية إلا بضعة  
كيلومترات  
النصر للشعب الثائر المظلوم  
الذي قدم الدم ضريبة للحرية  
القريبة  
والخزي والعار لنظام قتل شعبه  
واستعان بكل مجرمي العالم  
لنصرته  
ثورتنا الضافرة ستغير وجه  
المنطقة وستعيد الروح لأمة  
نامت عن أمجاد أبنائها منذ  
عقود  
وما النصر إلا صبر ساعة

العسكري  
وتعيد التعريفات المنتشرة  
حاليا بتوصيف حالتنا (ازمة -  
حرب اهلية - حرب طائفية  
) وتوصيفها الحقيقي الثورة  
السورية  
الثورة جناحان سياسي وعسكري  
ولا تحليق بدون أحدهما

ه-الحاضنة الشعبية ومؤيدي  
الثورة السوريين الشرفاء :  
لوحظ أن النظام استطاع عبر  
سياسة الحصار وخنق الإمدادات  
الغذائية والطبية وقطع  
الخدمات وتدمير البنية التحتية  
فبعض الافراد اصبحوا يجاهرون  
بمهادنة النظام والتخلي عن  
التطلع للحرية مقابل الغذاء  
ومع علمنا بالظروف الهائلة  
والظروف القاسية التي دفعت  
البعض لذلك رغبة أم رهبة أم  
نتيجة سوء تقدير  
فالي أولئك الذين أصابهم  
اليأس تذكروا يوم الأحزاب  
وحصار المدينة  
كان لا يأمن المسلم من الخروج  
ليلا لقضاء حاجته  
لكن حفر المسلمين للخنق  
ومشاركة القائد الأعلى عليه

وحشد كل القدرات النارية  
الهائلة لإسقاطها والتغني  
بذلك النصر ثم الانتقال لجبهة  
أخرى بينما لو فتحت كثير  
من الجبهات وقطعت طرق  
الامداد وضربت قوات المساندة  
والآليات الثقيلة وهي محملة  
على العربات والجنود محشورين  
في الباصات لما استفرد النظام  
بجبهة واحدة كما حصل  
بالقصر ويبرود  
والكتائب النائمة المنتظرة  
قدوم السفاح إليها التي تصم  
الآذان عن نداءات المساعدة  
وفتح الجبهات الاخرى سيائتيها  
يوم و تؤكل كما أكل الأسد  
الثور الأبيض  
فماذا كانوا ينتظرون واي  
علم عسكري أو واقعي كانوا  
يمارسون .

ع- عدم تجانس جناحي الثورة  
السياسي والعسكري:  
فالجسم السياسي المترهل  
المليء بالأورام المستعصية  
لثورة  
والمنفصم عن الواقع متى  
يتم تغييره إلى دماء شابة  
تقود الثورة وتعود للتعبير  
عن تطلعات وافكار الجناح

# الذكرى الثالثة للثورة السورية

كلمة الناشطة شيما البوطي

في مؤتمر الاتحاد الوطني السوري الحر

شيما البوطي



للممود والتضحية والثبات على الموقف  
ربما أذكر كل ما تعرفونه عن مشاركتها في جميع الأعمال السلمية من إعلام وإغاثة ودعم طبي وتظاهرات وصولاً إلى الجانب العسكري حتى .. لكن المرحلة التي نعيشها الآن لا تقتضي أن نعد لأحد أفضالاً على الثورة فالثورة هي صاحبة الفضل علينا لانحن

قبل عام واحد وفي الذكرى الثانية لانطلاق ثورة الكرامة السورية كانت الأمور تسير في اتجاهها الصحيح رغم وجود أخطاء وعثرات ، لكن الثورة حتى ذلك الحين لم تكن مختركة إلى الحد الذي وصلت إليه الآن يأتيها العداء من داخلها وخارجها وعن يمينها وشمالها .. الآن نحن نقف أمام واقع مرير : معارضة مبددة وعسكرة مختركة بتنظيمات وكثائب لا أستطيع وصف

لوحة تختلط فيها كل الألوان السورية .. بدأت سلمية وحاولت أن تحافظ على سلميتها أطول وقت ممكن ، وتعايشت مع أسوأ الأوضاع والنظام يشتد قسوة ، والمجتمع الدولي يزداد برودة وسلبية  
ولكننا قلناها وما نزال نقول : الشجرة البرية أصلب عوداً وأبطأ وقوداً .. وبطش الأسد يزينا قوة وصلابة وتحدياً

وهذه الصلابة كانت سمة أحرار سورية وحرائرها على حد سواء ، فالمرأة السورية رسمت علامة مضيئة في سجل الحرية على مدى الزمان  
قد أقول كلاماً يروق لكم عن المرأة السورية الأسطورة كأماها عشثار رمز الحب والصلابة ، لتي لم يكن دورها متمماً لدور الرجل بل كانت شريكته ومحفظته

وسابقته  
في كثير من  
المواقف ، شاركت  
بكل عمل  
ثوري وقدمت  
للتاريخ نماذج  
خالدة

تحية طيبة يا أحرار سورية .. تحية إلى كل مخلص حر يبحث عن خلاص وطننا الحبيب من أغلال الاستعباد ومن كل المعوقات التي أنهكتنا سنين طويلة ، ووصمت عهوداً من تاريخ سوريا بالتخلف والفساد والجمود الفكري رغم أن شعبنا شعب حي وحر ومبدع يحب الحياة ويواجه الموت بكل شجاعة  
في مثل هذا اليوم انطلقت شرارة ثورة لم تكتمل ملامحها بعد ولكن ما يتجلى أمام ناظر أي متأمل أنها ثورة جبارة .. ثورة خالدة .. ستغير وجه التاريخ وتصبح أيقونة للحرية لدى كل شعوب الأرض المتعطشة لها  
إنه لمن دواعي افتخاري أنها ثورة شباب ، ثورة شعب ، ثورة ابتعدت عن الفتوى والعصبوية والانتماءات الحزبية لتشكل



لهياكل ذاب لحمها .. الشعب هذا لا يتضرع كالمسكين ، بل يبحث عن حل وهو يدرك أن الله معنا لأننا على الحق .

ما تحتاجه الثورة الآن ليس قيادة سياسية أو كيان سياسي جديد وحيد يطرد البضاعة الفاسدة الرديئة بجودة ما لديه وحسب .. بل تحتاج مركز إشعاع يبحث عن الحلول التي تشفي جراح مجتمعا وتزيل الأورام التي شوهت جسد ثورتنا حتى تعود إلى مسارها الصحيح

مركز إشعاع يبني أية خطوة على أسس علمية ويدعمها بشحنات عاطفة ملأى بالإخلاص والحب للحق والوطن ، وينسق العمل مع الثوار الحقيقيين ، ويضبط جانب العسكرية والدعم المالي ، ويلتفت للبناء وحل المشكلات تاركاً الخونة والعملاء والمنتهفين يسقطون مع النظام الذي لا أراه إلا ساقطاً عما قريب

تحية لكل من حضر .. تحية للقائمين على المؤتمر تحية لكل مخلص ذو همة يسعى من أجل حاضر سورية ومستقبلها .. تحية لك أيتها الحاضرة في قلوبنا دوماً : سوريا .



هذه المرحلة لا تحتاج شخصاً أو بطلاً أوحده ، لا تحتاج حزباً أو فئة ، بل تحتاج أن نستقطب أصحاب الاختصاص والكفاءة والإخلاص لتتضافر جهودنا جميعاً حتى يصبح الكل في واحد وواحد للكل لقد أفرزت الثورة والحرب القاسية جوانب كبيرة من المعاناة لأهل الداخل والاغتراب بأن معاً من جهل إلى فقر إلى تشوهات وإعاقات ومخلفات نفسية جراء اليتيم والخوف والاعتصاب وسواها لدى النساء والأطفال ، إلى إعلام ثوري غير احترافي واعتباطي الخطوات ، إلى آلاف المعتقلين و معاقبي الحرب وفاقدي الأعضاء إلى انهيار الاقتصاد ودمار البنى التحتية ، إلى مزيد من المفاسد ظهرت بسبب بعض النفوس المهزومة ، لم يستطع الائتلاف إيجاد حلول لها لأن ثمة ما يشغله عنها .

وأمام كل هذا نجدنا أمام شريحة واسعة من الشباب يقبع في عطالة عن العمل والدراسة وعجز عن تقديم أي شيء نافع للثورة بعد أن انتهى زمن العمل السلمي ولم يتبق منه سوى النشاط الإغاثي والطبي والعسكري لمن يستطيعه ، بل حتى هذه الجهود تبدو مبددة طالما أننا لا نحسن الدراسة والبحث .

آن لنا أن نقولها بملء قناعتنا ( مالنا غيرك يا الله ) ، لا لنصرخ كالمساكين .. فالشعب الذي وقف في وجه براميل الطاغية ورياح السارين وصواريخ سكود ، وصمد أمام المعتقلات الجحيمية الأسدية وسلاح الجوع الذي حصد الأطفال وقد أحالهم

معظمها بأنه يشبه الحرية التي خرجنا من أجلها ، وأمام كل هذا تمثيل سياسي لا يشبه جسد الثورة ولا يمكن أن يكون لها رأساً وقائداً وموجهاً، بل أكثر من هذا هو كيان يمتلئ بالمنافقين والمتسلقين ما يجعل الثورة تؤتى من قبله .

لقد عجز هذا الكيان عن التفاوض أو الدفاع عن حقوق شعبنا أو النجاح في إسقاط النظام أو إيجاد حلول لمشكلات غرق فيها مجتمعا أثناء المحنة التي تلخصت بأن سورية هي أول بلد يقوم فيها رئيس دولة بمحاربة شعبه كاملاً بالاستعانة بقوى خارجية تحركها مصالحها كما روسيا أو الدوافع الطائفية كما إيران وأتباعه، أو مرتزقة يلبسون يلبسون لباس الدين ويحاولون تجهيل شبابنا وتشويه ثقافتنا الإسلامية والحضارية

وفي هذه المرحلة أيضاً يتأهب هذا الرئيس الذي أحرق البلد ودمر الشعب واستخف بالقوانين والعراف الدولية ليرشح نفسه عنوة وإسفاراً في التحدي نحن لسنا ضعفاء ليهزمنا رجل تلبس بالباطل وطمع إلى هذا الحد

نحن لسنا ثورة فقراء أو جياع يبحثون عن لقمة عيش أو فرصة عمل ليخترقنا المال أو تطحننا المعاناة في بلدان اللجوء ومخيمات النزوح نحن ثورة كرامة .. نحن ثورة حق .. نحن أعظم شعب ثار في وجه الظلم في هذا القرن ،

وكل ما ينقصنا هو شيء واحد وحسب : أن نوجه خطواتنا ونغير آليات عملنا . القيادة في



# تيروس 3

محمد أيمن طحان

تيروس ٣/ ونظرية المؤامرة

النظرية السياسية الثالثة المعمول بها عالمياً تدعى العملات أو نظرية المؤامرة

يكون لكل دولة عظمى مجموعة حاكمة أو منافسة على الحكم في دول العالمين الثاني والثالث وتكون هذه المجموعات مرتبطة بعملات نسبية مع هذه الدول ويكون رأس الهرم أكبر هذه العملة

من حيث إطاعة الأوامر والدعم السياسي والعسكري إن اضطر الأمر، ويكون تابعاً منقاداً لا يملك أية حرية في اتخاذ القرار وهو معرض للمساءلة وربما للإقالة والتصفية أحياناً في حال شذوذه عن الأوامر المعطاة له.

وتيروس ليست بمعزل عن هذه النظرية وهي تواجه تبعات الارتباط الخارجي (العمالة، الموالاة، التبعية) في كون المنافس في العملة استطاع امتطاء صهوة الثورة وقرر أن يمسك لجامها ويقودها لمصلحته وأكثر من ذلك عمد في كثير من المواضع وخلال عمر الثورة أن يتصدر الحالة وهياً

لنفسه مقاعد الحكم باكراً و أوهم الثوار أن الثورة تكللت بالنجاح الكامل فتم توزيع الحقائق والتنافس وربما التناحر و ذلك بدعم من الدول العظمى سياسياً، حتى انقلبت بعض الموازين

وأهمها :

١- الشرعية :حيث فشل الثوار الجدد في إقناع الشعب أنهم أهل الثورة وأنهم قادرون على إمساك لجامها.

٢- السيطرة: لم تكن السيطرة بالحجم الذي يخولهم بالجلوس على عرش حكم شعب تيروس العظيم.

٣- الثقافة: رغم التقارب الذي أبداه الثوار الجدد مع شعوب تيروس، إلا أن منافسيهم استطاعوا وبمهارة عالية إيجاد إيديولوجية جديدة دخيلة على المجتمع فرقت الصف وشتت الهدف ونافست حتى الصراع المسلح.

٤- الزمن: كان للثورة أن تؤتي أكلها لولا التسرع في الحكم عليها بالنجاح ، ففي حادثة واحدة غيرت الثورة مجراها كلية من شكل إلى شكل ومن ثقافة إلى فوضى عارمة، ومن شكل الثورة الشعبية السلمية إلى الشكل المسلح، ومن ثورة شعبية تنادي بالحرية إلى (حرب أهلية -حرب طائفية - حرب فئوية -حرب طبقية -حرب مناطقية -حرب.....) أسماء عديدة تتغير بتغير المشهد وتوازن القوى على الأرض.

وهنا لابد أن نسقط الأحداث من خلال نظرية المؤامرة:

١-لأن الثورة وانطلاقتها بدون انحياز إلا للحق كانت ثورة حرة تطالب بالحرية فقد أرعبت الجميع

وأربكت حساباتهم .

٢-التوافق بين كل القوى المحيطة ومحيطه المحيطة والكبرى والعظمى على إفشال الثورة في تحقيق هدفها الأوحد (الحرية).

٣-تنافس الدول العظمى وعملاءها من الدول الكبرى على تحقيق توازنات بينية على حساب الثورة في تيروس.

٤-التخلص من الكم الهائل من التملل الموجود في العالم من هذه السيطرة بإرسال ثقافات التمرد بكافة أشكالها إلى داخل تيروس ، والتصارع فيما بينها وعليها ثم التخلص من آثارها.

٥-إغلاق الحدود الفكرية للثورة بحصارها في تيروس وعدم تصديرها للعالم حفاظاً على حالة السيطرة الموجودة .

٦-الجلوس والتفاوض وحصد المكاسب على حساب شعب تيروس وثورته العظيمة.

و خلاصة القول:

إن لتيروس أمل واحد في النجاة مما هي فيه ألا وهو :عبد الملك بن مروان ومثل هذا الرجل في الوقت الراهن مفقود لكنه سيأتي فلطالما أنجبت هذه الأمة رجالاً أمثال نور الدين زنكي وصلاح الدين والظاهر بيبرس وقطرز ومحمد الفاتح والسلطان سليمان وعمر المختار والشيخ عبد القادر الجزائري ، ستنجب رجالا يكونون أهلاً لقيادة المرحلة والأمة بإذن الله .



# النظام والمعارضة

## وحملة ترشيح معاذ الخطيب رئيساً للجمهورية

د. علاء الدين آل رشي

الرئيس بشار وعلى الجميع أن يطرب لكذبه ولصوت طائراته وبراميله ومدافعه وسكاكينه، فعسكره وفرقة الموت الرابعة التي يديرها شقيقه والمرزقة من الطوائف التي جلبها النظام لتقتل الشعب السوري قالت كلمتها: (الأسد أو نحرق البلد)... مضى بشار على سنة أبيه لا يؤمن بشعب ولا بحرية ولا بمواطنة، وظن أن بمقدوره الشطب على ثورة تكاد تكون أيقونة العصر. لم يعترف بشار بقامات أكاديمية وسياسية ودينية ومجتمعية من كل الاتجاهات انضوت تحت الثورة، ونظرت وكتبت وشاركت. كان تكذيب الرئيس لحقيقة ما جرى ويجري يقوم على ذهنية (القائد الملهم) الذي لا ينافسه أحد، والذي يعتقد بأنه هو الحامي والمدافع عن مصلحة الوطن الذي حوله الى بيت الأسد وهو الوحيد القادر على ضمان وحدة واستقلال البلد!!! الأوطان الحقيقية والدول الراسخة لا تتوقف أبداً على شخص أو زعيم والا لهلك الأمم العريقة بموت عظمائها وقادتها فما بالكم حين يكون القائد للدولة ينشر القتل والطائفية وقد ولغ في الدماء واضطهد وشرذم الآلاف وانقسمت سوريا بسبب أوامره، وبهذا يشهد من معه قبل من هو ضده.. فبأي شيء سيحكم الان! ومن ياترى سيحكم!

يعرف من هو قائد هذه الثورة، هكذا وبكل سخرية واستخفاف وطغيانية، نفس رئيس بلد ينزف دماً ويودع تاريخاً وناساً حقيقة ما يحصل فلا مطالب للشعب ولاهم يحزنون!!! استفز الرئيس الكل سوى شبيحته الذين

بعد إعجابه بهتاف مرتزقته بتلك المقطوعة الموسيقية الدموية « شبيحة للأبد لأجل عيونك يا أسد» والتي تعكس باختصار حقيقة علاقة (رئيس وحكومة بوطن وبشعب)!!!



سرقوا مقطوعة الأحرار والتي تقول ( أبو حافظ يلعن روحك) واكتفى المشبكون الحاضرون في الأوبرا ب( أبو حافظ) في إيقاع يفقد روح وأصالة الأحرار الذين قالوها كاملة وصدورهم عارية وفي الشوارع (أبو حافظ يلعن روحك). لم يكن خطاب بشار بعيداً عن خلفيته وبيئته التي لم تعرف إلا الحزب الخالد والأب القائد والرئيس الواحد، ولم يكن مسموحاً لأحد أن يرى إلا ما يرى

وقبل ما يزيد على عام وبتاريخ ٦ Jan ٢٠١٣ وفي دار الأوبرا بدمشق التي اختارها الرئيس لتكون منصة استجابة لهتافات شبيحته وموضعاً لعرض ألقائه وكلمته التي قال فيها «يسموننا ثورة وهي لا علاقة لها بالثورات لا من قريب ولا من بعيد. الثورة بحاجة لمفكرين. الثورة تبنى على فكر. فأين هو المفكر. من يعرف مفكراً لهذه الثورة. الثورات بحاجة لقادة. من

وتمر الأيام وتحضر المعارضة مؤتمر جينيف ١-٢ ويظل النظام يروج لقائد واحد لا يمكن المساس به هو بشار صانع الموت وجبال الجماجم... حسب ما تقضي المادة ١٥٥ من مشروع الدستور الجديد بأن الرئيس بشار الأسد سوف يبقى رئيساً للجمهورية حتى ١٧ يوليو/تموز ٢٠١٤ (سبع سنوات ميلادية من تاريخ أدائه القسم الدستوري رئيساً للجمهورية يوم ١٧ يوليو/تموز ٢٠٠٧). بعد ذلك يحق للرئيس بشار الأسد الترشح لفترتين رئاسيتين جديتين بناءً على نص المادة ٨٨ من مشروع الدستور الجديد التي تنص على ما يلي:

{المادة الثامنة والثمانون: يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة سبعة أعوام ميلادية تبدأ من تاريخ انتهاء ولاية الرئيس القائم، ولا يجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية إلا لولاية واحدة تالية}.

الأمر محسومة حسب ظن النظام الذي انتهت صلاحيته وهو لا يشعر فالرئيس باق وسيجدد ولايته، ومشروع الدستور الجديد يجيز للرئيس بشار الأسد إمكانية البقاء رئيساً للجمهورية حتى صيف عام ٢٠٢٨.

في ظل هذا الاستخفاف السلطوي للنظام وفي غمرة المتناقضات التي تمر بها الساحة السورية كانت المفاجأة أطلق ناشطون حملة ترشيح مضادة لبشار الأسد ويكون الخصم أحمد معاذ الخطيب الشخص السياسي الأكثر شعبية والمستقل حزبياً والمطلوب رقم واحد للإعدام من قبل النظام فقد حددت محكمة جنايات الإرهاب بدمشق جلسة محاكمته بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٨ بتهمة القيام بأعمال إرهابية ودعم الإرهاب وتمويله والاشتراك بالمؤامرة على سوريا وإدارة منظمة إرهابية والمقصود بذلك رئاسته الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية. ومن المتوقع أن تتم محاكمته غيابياً

ويصدر حكم الإعدام الغيابي بحقه. مثلما فعلت مع عبد الحليم خدام النائب السابق لبشار الأسد. انطلقت الحملة الشعبية العفوية التي تطالب أن يكون الأستاذ معاذ الخطيب رئيساً للمرحلة القادمة بقوة ملفته وبتجاوب كبير حتى عد أحد إعلامي الثورة الأستاذ سمير متيني الحملة ظاهرة جديدة تستحق التوقف عندها بتأمل فقد عكست على حد تعبير متيني ولأول مرة رغبة وإرادة الشارع السوري الذي غيبته بعض أطراف المعارضة. لقد أعادت هذه الحملة الفيسبوكية للثورة ألقها المفقود بغض النظر عن الإيجابيات والسلبيات وآراء البعض منها. لكن من الواضح أن هناك إجماعاً شعبياً واسعاً على الرجل وإرادة شعبية حقيقية برزت خلال ساعات أثبتت للعالم أن الثورة يمكنها أن تلتف حول رجل واحد وأن الأسد لا شعبية له مطلقاً وسيسقط بكل السبل. قابلت بعض الزعامات التاريخية والمحسوبة على الثورة هذه الحملة الشعبية غير المتحيزة بطريقة لا تختلف عن طريقة النظام والتي عبر عنها السيد شريف شحادة أحد أبرز وجوه النظام الإعلامية عندما قال: بالأمس فقط قرر ما يطلق عليهم النشطاء ترشيح أحد متأسلمي المعارضة «المعتدلة» لمنصب رئيس الجمهورية في مواجهة السيد الرئيس بشار الأسد. تباهي البعض بأعداد المعجبين بالصفحة خلال وقت قصير!! ساعات فقط حتى بدأت حملات التخوين لهذا الشخص وعدم جدارته لشغل هكذا منصب كبير! السؤال الذي يطرح نفسه هو طالما أنكم لا تثقون ببعضكم البعض فكيف تريدون من ٢٣ مليون أن يثقوا بكم؟! هذا التصريح يعكس تخوف السلطة من زعيم ومعارضة تلتف حوله ولطالما كرر وفد النظام في جينيف أن المعارضة بلا رأس!!! في مقابل خوف السلطة من

طرح اسم معارض مستقل عرف بسلاميته وشعبيته كانت حملة من بعض ألوان المعارضة تتفق مع السلطة ومن حيث لا تشعر على وأد إيجاد منافس سياسي يلتف حوله... أخطأ طيف واسع من المحسوبين على الثورة في قراءة الحملة الشعبية وبالغ البعض في التخوين مشتركاً مع النظام

في اللغة والأسلوب... الحملة كانت تحركاً غير منظم ولذلك امتدت بسرعة ملفته وقد أدارها ثوار من الداخل والخارج. لقد عجزت المؤسسات الثورية الرسمية عن اتخاذ خطوة تسبق النظام سياسياً، وقدم الثوار رؤية وخياراً جديداً، نريد: إسقاط بشار ودستوره من خلال مرشح واحد ربما لو التفت حوله من في الشتات والمهجر وضمن أصوات الداخل بحرية لأخذ نسبة ٨٠٪. بين سمير متيني وهو الإعلامي الأكثر تجاوباً مع الحملة أن الموالين والمنحكية اتفقوا على شخص المجرم بشار الأسد والتفوا حوله كقائد لهم وهذا سبب قوتهم وبقائهم إلى الآن. أما نحن ما نسمى بثوار لم نترك شخصية معارضة أو ثائرة إلا وقللنا من شأنها واحترامها وشتمنناها وتهكمنا عليها وكأننا تخلصنا من النظام المستبد ونعيش في بلد ديموقراطي مستقر لا ينقصه إلا ممارسة آخر وأسخف شكل من أشكال الديموقراطية وهو الشتم والنقد لمجرد النقد لشخصية المفترض أن تقود هذه المرحلة الصعبة. حين نتمكن من الالتفاف حول شخصية سورية واحدة من المعارضة ولو فقط في هذه الفترة الحرجة على الأقل وذلك لضرورة المرحلة حينها سنقترب من تحقيق النصر الذي يبدو بعيداً للأسف فالنصر لن يكون بسقوط النظام نحن أماننا ثورة كبيرة مابعد السقوط.. لم نترك رجلاً من المعارضة ولا فصيلاً ولا حزباً إلا ووجهنا لهم كل أنواع وأشكال النقد والشتم وأحياناً كثيرة تصل





إلى حد التخوين والعمالة.  
٣- أسفرت هذه الحملة الشعبية عن حقيقة مؤلمة (هشاشة الوعي السياسي) عند بعض المحسوبين على الثورة، وتقدم جيل الشباب الذين رأوا أن هذه الخطوة تسحب شرعية بشار ولا تقر به ولا بدستوره، وأن بشار ليس هو الخيار الأنسب لقد سجل جميع من تجاوب مع الحملة الميل إلى الحل السلمي وأن الثورة ليست عسكرية فقط وأن الحل العسكري هو الخيار الذي جر النظام إليه الثورة ... خلال تلك الحملة تم التأكيد فكرة انتهاء تفرد آل الأسد بالحكم وأن الشعب السوري لن يحكمه قاتل الأطفال ومغتصب النساء وأن الشعب يريد رجلاً مستقلاً بلون الياسمين الشامي... فهل ستلتف المعارضة حول رجل منها وتعيد بناء كلمتها الموحدة أو المتقاربة في وجه نظام مازال يدافع عن قاتل؟! وبالطبع إن السبب الرئيس في تأخر انتزاع النصر للثورة السورية هو ذلك التشرذم الحاد بين أطراف المعارضة وعدم التوحد إلا على إسقاط النظام ثم ماذا بعد؟! هل من بديل يقنع الجميع بأن سوريا لن تشرف على الهلاك؛ هل من قائد يستطيع أن يوحد سوريا من جديد؛ قائد له ميزات أساسية لا يشاركه فيها غيره... أولها: الانتماء الكامل والحاسم للثورة السورية.

ثانياً: الإيمان بالوطن فوق الحزب و بأهداف الحرية والمساواة والديمقراطية والتغيير.

ثالثاً: العيش بكرامة بعيداً عن التقسيم الطائفي أو معادية النظام بملته التي يضطهد أكثر من نصف سوريا.

رابعاً: أن السيد معاذ كان دوماً مع لم شمل الوطن السوري فهو يؤمن بالوطن كما هو عليه بدون تقسيم أو ثقافة أغيار أو ثقافة تطرف... يؤمن بسوريا السمحة التي يعبر عنها بكل خطاب له بعيداً عن التعصب والعمالة والخيانة لوحدة أرض سوريا

انتخابات الرئاسة ترشح من فريق الثورة باختلاف أيديولوجياتهم خمسة مرشحين وهم (أبو الفتوح وحمدين صباحي ومحمد مرسى وسليم العوا وخالد علي) فحصلوا مجتمعين على ١٧ مليون صوت تقريباً كانت كفيلاً بسحق الثورة المضادة في مهدها الممثلة في الفريق شفيق الذي اخذ ٥ مليون صوت وعمرو موسى ٢ مليون صوت يعني الفارق راجح لقوى الثورة لكن ماذا حدث لقد تشرذموا ونصر كل منهم أيديولوجيته ولم يتنازل أحد للآخر مما تسبب في إنهاء الثورة في الحكم الى حين.. فالتاريخ والحاضر يعلمنا ان نستفيد من التجارب لإنجاح الثورة والوقت معنا لإجراء تحول درامي في سوريا إذا اتفقنا على قائد جديد بعقلية الثورة فمعاذ الخطيب ليس الحل كشخص وإنما كفكرة توحد وإنهاء انقسام وبدل حي على الأرض نواجه به طاغوت بشار السفاح الذي لا يفتأ مناصروه عن التوحد تحت قيادته ونحن نستنكف أن نتوحد تحت من هو خير منه.. معاً لوطن جديد وقائد جديد لسوريا حرة نائرة..

سنة وشيعة وعلويين ودروز ومسيحيين؛ سوريا عرباً وأكراداً دون تفرقه.. وهو يمثل أقواله وتاريخه وآراءه في تلك المسألة الحاسمة في الحفاظ على سوريا كوطن ودولة..

أما الذي أريد بشدة التنويه عليه أني أتفهم رعب النظام من محاولة توحد المعارضة تحت رايه واحدة؛ وأتفهم هجوم شبيحته ومنافقيه في الإعلام على السيد معاذ الخطيب وخوفهم الشديد من بديل أقوى من رئيسهم السفاح المتلثم الطائفي الذي ينادي الجميع بمن سواه يستطيع أن يحكم؟! لكن الذي لا أفهمه كيف يكون من الثوار من لا يؤمن بفكرة التوحد تحت قياده وإيجاد قائد بديل لسوريا الدولة وإنهاء تلك المأساة بطريق ديمقراطي وقدرة على التحرر من تلك الدائرة الدولية التي يلعب فيها النظام منفرداً.. فهل استطاعت الثورات الفرنسية المتعاقبة أن تنجح بدون وصول قادتها للحكم؛ وهل أسقط الناس الملك إلا بقائد ودولة بعيدة عن حكم المقاصل والتفتت..

ولنا أيضاً في مصر عبرة أليس من أسباب انتصار الثورة المضادة بها عدم اقتناع الجميع بوجوب توحيد القيادة فلقد كانت مصر أمام فرصة تاريخية لإتمام الثورة سريعاً عند الدخول في

# بلاغ .. ودعوة .. إلى فتح تحقيق

المحامي كامل أطلي

نحننا عشر اشخاص .. تحتبس  
الدموع في المقل وتتسارع  
الايادي بالنبش العبي دون  
جدوى .. وتدور عقارب الساعة  
وتمر الايام .. ايام وليس  
ساعات , ولا تصل المعدات أو  
الآليات .

مع مرور الايام كانت أصوات  
المناشدة القادمة من تحت  
الانقاض تخبو وتخفت .. في  
اليوم الخامس لم يبق منهم  
الا ذكرى مؤلمة ورائحة موت  
اسود .. كسواد قلوب من  
قبض المال لشراء مايلزم  
وكل من كان يستطيع  
المساعدة ولم يفعل .. ربما  
انشغلوا بعطلة نهاية  
الاسبوع مع عائلاتهم  
وربما انشغلوا  
بعض مؤتمرات هام  
في استنبول يحض على  
مساعدة المنكوبين  
واغاثتهم وربما تافه ما أخر  
الامر ليعطي لنفسه الدنيئة  
اهمية صاحب القرار وربما ..  
وربما ...

اليوم .. أضع هذا التاريخ  
أعلاه ..

على مدار الساعة في حلب  
المنكوبة . لكن هذه المرة كان  
هناك أصوات من تحت الانقاض  
واحياء يصرخون ويناشدون  
من يسمعهم أن ينتشلونهم  
فتتكاثر الايادي الخيره ويسارع  
رجال الدفاع المدني بمعداتهم  
البسيطة لمحاولة اخراجهم  
ولكن عبثاً فالانقاض كبيرة ولا  
آليات أو معدات خاصة لرفعها ,  
وتقف المساعي الخيره وعاجزة  
امام حجم وكتل الانقاض ..

يسأل احد المنقذين الصوت  
الخافت القادم من تحت  
الانقاض .. في محاولة منه  
لتلمس هول الكارثة وعمق  
الحزن .. كم واحد انتو تحت  
.. ؟ يجيبه الصوت المتهالك

منذ سمعت هذه الشهادة الحية  
من أحد الاصدقاء .. علقت في  
ذهني فانهكت انسانياتي وهزت  
وجداني .. صرت لا استطيع  
التعايش مع هذه القصة ولن  
استطيع مادام المجرمين  
وشركائهم يعيشون وكأنهم  
بشر .

بتاريخ ٢٠١٤/٢/٩ كان طيران  
العصابة المجرمة  
يمطر أحياء حلب بالبراميل  
المتفجرة وقدر لبنائين  
سكنيين في حي الميسر جانب  
فرن الوحدة ان يصبحوا  
كومة من الانقاض  
والركام .

فمات من مات وأصيب من  
اصيب في لحظات دموية تتكرر







وكلنا يعلم  
أن هناك  
أموالاً رصدت  
لأنقاذ  
الناس  
وللدفاع  
المدني ...  
من لديه الجرأة  
ليتحمل  
المسؤولية  
ويحاسب  
نفسه  
ويستقبل ..  
فهذا الخطب  
الجلل عند بني  
البشر  
تستقبل  
لهولته  
حكومات  
ويحاسب  
كل من  
أخطأ ..  
لن اتهم أحداً  
وبلاغي هذا  
ليس موجهاً  
ضد أحد بعينه

كوني لا أحمل الدليل .. فليس بحوزتي إلا ضمير وقلم وتاريخ ثابت يرتبط بكراسي  
ومجالس ووحدات ووزارات وكتل .. وأطال ومعي أصوات دفنت في ركاب الانسانية بفتح تحقيق  
اليوم... أو في أي يوم آخر ومهما طال الزمان .  
فإن كانت ضمائركم تعايشت .. فهاهي شهادة حقة مثبتة بالتاريخ والصورة والركام والجثث  
أعرضها على ضمائر مازالت حية .. فكيف ستعايشون مع هذا الحدث .  
قد يقول قائل يومياً يستشهد المئات امام الكمرات وتحت الانقاض .. سأرد بتأييدي لكلامكم .  
لكن هناك فرق . فنحن نعلم ان من يقوم بهذا العمل هو عدو مجرم .. أما في هذه الحادثة فمن  
قصف هو المجرم ذاته لكن بات له شركاء لا يقلون بعملهم اجراماً عنه ..  
اليوم المجرم بين صفوفنا بل يمكن ان يكون في الصفوف الاولى وبجيبه مال لو انفق له لمارصد  
له في الوقت المناسب لما حدثت هذه الكارثة .. اليوم كثير منهم يتبجح سياسياً بان وقت  
السوريين من دم . وهاهم يصرفون دماء عزيزة طاهرة شريفة على طاولات القمار السياسي  
لربح جوائز من كراسي زائفة وشراء فرش جديد لمكاتب لا يملكونها في ارض ليست أرضهم ..  
إن لم يفتح تحقيق ويقتص لهؤلاء ...  
فإننا نعدكم .. ووعد الحر دين .. ونحن الأحرار .. ولن أزيد ... الى من يهمله الامر.....

# الشهيدة بنان الطنطاوي العطار

نبيل شبيب

ومجاهدا ومربيا.. وأخا كبيرا وأستاذًا جليلا وإنسانا.. وبقي على ذلك وبقيت رفيقة دربه معه، عبر الأحوال وما أكثرها، وفي لحظات الراحة واللاطمئنان "وما أقلها، حتى اللحظة الأخيرة، يوم استشهداها في آخن بألمانيا، يوم ١٧/٣/١٩٨١م، عندما تحايل عليها المجرمون بإكراه جارتها على قرع باب بيتها، فلما فتحته ورأوها اغتالوها بخمس رصاصات، ولو استطاعوا لنفذوا مآربهم باستئصال عصام العطار وأفراد أسرته جميعا يومذاك ومن خلال محاولات أخرى، إنما لم يكونوا برفقتها في البيت ساعة استشهداها.

كان في المستشفى وبلغه الخبر، ولا أنسى قط صوته المتهدج على الهاتف وهو يقول لي: قتلوها.. قتلها المجرمون، وبقي التهجد في صوته فترة طويلة من الزمن من بعد، ولا يزال يعاوده كلما رأى أو سمع ما يذكره بها، وما أكثر ما يذكره بها.

كم كانت تنتهز الفرصة فتذكره

ماتعنيه حياتها وشهادتها في إطار ما كانت عليه أحوالنا قبل بضعة وثلاثين عاما.

لم يكن أمرا اعتياديا أن نجد في تلك الحقبة المرأة المؤمنة الداعية الصابرة المجاهدة المثقفة الواعية العاملة، ولقد جمعت أم أيمن ذلك كله، ويعلم الله أنها شهادة صادقة، وإن كان في القلب من المحبة والتقدير لزوجها، أستاذي الجليل، ما يجعل «المجاملة» مشروعة، إنما لا يحتاج الحديث عن أم أيمن رحمها الله إلى مثل تلك المجاملة، وإن دفع إليها أنها كانت على ما ينبغي أن تكون عليه رفيقة العمر إخلاصا ودعمًا وعونا وصبرا واحتسابا وأنسا، لمن بدأ رحلة العمر في مطلع شبابه فما حاد عن الطريق قيد أنملة، في وطنه على تقلب الظروف في الخمسينات ومطالع الستينات من القرن الميلادي الماضي، وفي حياة الترحال منذ عام ١٩٦٤م، في بلد بعد بلد، وقد جمع في شخصه الكثير، عالما ومفكرا وداعية

الشهيدة بنان الطنطاوي العطار مع يوم استشهداها في ١٧ / ٣ / ١٩٨١م

هل يحق لمن عرف الشهيدة بنان الطنطاوي العطار أن يخصها بالحديث في ذكرى استشهداها، ونحن نعيش هذه الأيام ما تقدمه الفتيات والنساء في سورية (وأخواتها) من تضحيات فوق التصور، وبطولات أشبه بالمعجزات، فإذا بهنّ مجاهدات وشهيدات، ومعتقلات ومشردات، وطبيبات وممرضات وإعلاميات وناشطات، كما أنهنّ أمهات وزوجات وأخوات وبنات ومعلمات لمجاهدين وشهداء ومعتقلين ومشردين وعاملين وناشطين.

إن ما تصنع المرأة في بلادنا هذه الأيام يفوق الوصف، وإن نتأجه في حياة شعوبنا وعلى مستوى عالمنا وعصرنا أكبر بكثير من إمكانية استشرافه وإن أصبحنا على ثقة بأنه من مستوى المفاصل التاريخية والحضارية الفاصلة على مر القرون.

لا يمكن لعافل أن يقف بين يدي ذكرى الشهيدة أم أيمن ويغفل ولو لحظة واحدة عن آلامنا وآمالنا مع سجل التاريخ الذي تكتبه أيدي النساء في سورية وأخواتها ودماؤهن ودموعهن هذه الأيام، ولكن لا يسع من عرفها وعاشها ثم عايش شهادتها إلا أن يقف وقفة المحبة والتقدير، مستحضرا





الكرامة والعزة والهداية، على أيدي جيل كنت طوال حياتك المعطاءة تتفعلين بأن يتحقق النصر على يديه، وقد أوشك يتحقق، وأن تغمر العدالة والكرامة والعزة والحرية حياته، وقد أوشكت.. رغم ما يلقاه من صلف الطاغوت وعنته، وبطشه وجبروته.

صحيح أن أم أيمن لم تترك سوى بضعة كتيبات صغيرة ومقالات متميزة، وكان التقليل مما طُبِع ونشر حاملا اسمها له أسبابه في تلك الفترة، ولا علاقة لتلك الأسباب بعطائها، فما تركته كثير، وينعكس بمفعوله حتى اليوم في حياة أخوات عرفنها أختا كبيرة، وأصبحن أمهات وجدّات، يذكرنها ونذكرها معهنّ في معظم مجالسنا، وقد نتجنّب ذكرها إذا كان عصام العطار حاضرا.. لنتجنّب رؤية دمة يغالبها جفناه المثقلان بسبعة وثمانين عاما، وقد تغلبه فتنبثق من عينيه.

كثير منا يحاضر أو يخطب أو يشارك في ندوة حوارية، وكان هذا الغالب على أنشطتنا في تلك الفترة التي لم تكن الاستجابة فيها للدعوة كما أصبحت في هذه الأثناء.. وكانت إذا حضرت لا تحاضر بلسانها بل تختلج الحروف منطلقا من أعماقها، وتختلط بمسحة من الأسى المنساب في كلماتها، فكأنها تقول مع كل عبارة -بل كانت تجهر بذلك كثيرا- لو أننا نطبق ما نقول ونعلم كما ينبغي لتبدلت أحوالنا وارتفع مستوانا ومستوى أمتنا بنا ومعنا.

قبل ثلاثة أعوام، مرت ذكرى استشهادها مع انتقال شرارة ثورات الربيع العربي إلى سورية، فكان مما خطه القلم يومذاك:

كأنني بك تلهجين بشكر الله في العلياء وأنت تبصرين جيل «الإخوة والأخوات» من الشبيبة في بلادك، سورية وأخواتها، وقد انطلقوا على الطريق، يواجهون الاستبداد والفساد ثائرين ثابتين صامدين صابرين، ويقوضون صروحه المهترئة، صرحا بعد صرحا، فيرتعد لمرآهم الطاغوت في أرضهم، والطاغوت في عالمهم، ويستبشر بهم الأخيار الأحرار في كل أرض وتحت كل سماء.

أختاه الشهيدة.. ما كان دم الشهادة ليضيع هدرا وقد وعد الله تعالى العاملين المجاهدين الصادقين بعونه ونصرته، ما كانت دعوات المظلومين المحرومين من حرياته وحقوقهم لتُحجب عن السميع البصير القدير، فهذا أمّك وتفاؤلك بالمستقبل المضيء، بانتصار الحق وإزهاق الباطل يتحقق بإذن الله، ويوشك أن يعمّ أرض العرب والمسلمين والعالم بنور

وتحدثنا عن أوضاعه وما يلقاه من عنت على أكثر من صعيد، عندما تجمعنا معها ساعة من الزمن في غيابه، أو نتحدث عن ولديها، هادية وأيمن، حديث المستشير أحيانا في شأن من شؤون الدراسة أو حياة الغربة، مع أنها كانت خير مصدر للمشورة لكل من يحرص على تربية فلذات الأكباد بما يحقق لهم الخير في الدنيا والآخرة.

يكفي ما كان منها زوجا وأما للحديث بلا نهاية عنها، ولكن أم أيمن لم تكن الزوج الكريمة المجاهدة رفيقة الزوج الكريم المجاهد وأم هادية وأيمن فحسب. كلنا أو جلنا يقرأ الكتب ويستمع إلى ما تيسر له من محاضرات، وكانت ممّن يتخيرون ما يقرؤون، ويستوعبون ما يسمعون، فتستخلص ما يفيد في حياتها العملية، وقد تقف موقف الناقد من بعض ما لا يستقيم مع ما استقر لديها من أسس واقتناعات.

كلنا أو جلنا يستشهد بآية أو حديث أو قول ذي شأن، وكلنا لا نسمع ذلك منها قدر ما نراه من خلال تجسيده في حديثها حديث المفجوع كلما سمعن عن سوء مسّ إنسانا، لا سيما أخواتنا وإخوتنا تحت قهر الاستبداد، مثلما نراه متجسدا في علاقاتها مع من حولها، لا سيما مع الشابات الوافدات حديثا إلى ديار الغربة في ألمانيا، فكانت الواحدة منهن -وبوسع هذا القلم أن يذكر أسماء بعضهنّ- تشعر وكأن أم أيمن ليس لديها ما يشغلها، سوى رعايتها وتقدير العون لها وإرشادها إرشادا ميسرا يدخل القلب مع العقل ويتلاءم مع الظروف والمعطيات في الحياة اليومية العملية.





# الطفولة نبراس ثورتنا

ياسمين الشام الحرة

في العالم الذي راهن على صمود أصحابها و بذل كل ما يذخره من قوى شروره لكي يخضعهم له ولعنجهيته دون جدوى.

في كل مرة كنت أسمع طفلاً من أطفال سوريا يتحدث عن مرارة ما يعانيه و بكلمات تجعل الحكيم أمامه مشدوهاً من ثقته و جرأته و شجاعته بل وسعة أفقه، كنت أكبر ذلك الجيل الذي تنتظره سوريا التي أنهكتها معاول الدمار و سكاكين الذبح و ظلمات الزنازين و تأمر و خيانة القريب و البعيد .

ذلك الجيل الذي فجر هذه الثورة منذ ثلاثة أعوام حينما خط على جدران مدرسته بعض كلمات استلهمها مما رآه من ثورات الشعوب الأخرى، إذ ظن ببراءته أنه من الحرية بمكان، فرسم بضعة حروف على الجدران .. و لم يخطر بباله آنذاك أن تلك الخربشات كانت الشرارة التي أعلنت بدء تبديد ظلمة عقود من الزمن، استبد بها نظام دكتاتوري، لا يعرف لنسائم الحرية عبيراً، ولا للكرامة طعماً، ولا للعدل لوناً بل ولا يعرف للبراءة والعفوية عمراً!

لم يكن يدرك ذلك الجيل بأن خربشاتهم تلك ستكشف أقنعة العالم أجمع الذي يدعي عبر منظماته و مؤسساته و أرواقه

الفوزليكا و الدبابات و الشيلكا » «رح أحكي كل شي لرب العالمين «بشار شر مو معقول .. كل هالعالم الي قتلهم وبدنا نسامحو!!

أمام هذه الكلمات كنت أقف في كل مرة عاجزة عن التعبير، وحينما قررت استلهم بضعة معان منها، تهت بين مفرداتها و القصص المختبئة وراءها، و الغصص التي احتبست في حناجر قائلها، و الدموع التي انهمرت من عيون من أحس بمرارتها، و تخيلت حجم الألم الذي أنطق تلك الأفواه البريئة بها .. و تخيلت في ذات الوقت حجم المستقبل الذي يرسمه هؤلاء الأطفال برغم أكوام اليأس و الإحباط التي تحيط بهم، و برغم وجودهم في عالم لا مبال بالحياة و الإنسانية، و برغم تحديهم لسيادة العالم الذين يصرون على زرع وثنية الدكتاتورية في نفوس كل من تسول له نفسه تنفس الحرية التي جاء بها يوم أن ولدته أمه .. فيزداد عجزه رغماً عني، وتتساقط من قلبي حروف المقالة!

لقد باتت تلك الكلمات من أيقونات الثورة السورية المجيدة التي تتواتر علينا يوماً بعد آخر، و التي تأتي إلا أن تتفرد بالدروس التي تلقنها لكل المجتمعات

الطفولة نبراس ثورتنا ( في الذكرى الثالثة للثورة السورية ) « نحننا بشار الأسد قتلنا .. نهبننا .. أشو عملنالو ؟ نحننا بنشرب مي هون، نحننا مالنا ذنب ، أشو نحننا عملنالو ؟ »

« بطني فاضي من الصبح، ما أكلت أبداً .. بدنا نضل جيعانين حتى يسقط بشار »

« ولاد عمي ٤٠ واحد .. راحو .. بس أفهم، ليش عم يضربنا؟؟ يعني حكم القوي ع الضعيف ؟ »

« شو بدو يساوي الواحد، الحمد لله .. أنا مو زعلان .. ايدي سبقوني عالجنة .. ماحدا متلي » «نحننا كنا بنعرف الرصاصة، هلاً صرنا نعرف الطيران و القذائف و



المزركشة بالحضارة والإنسانية  
و حقوق الطفل و تُسقطها  
جميعاً تحت أقدامه الصغيرة، و  
في نفس الوقت ستزيح الستار  
للعالم ذاته عن جيل سوريّ  
أبيّ، مستعدّ لتحمل كل صنوف  
العذاب لأجل نيل حريته وكرامته  
وبناء مستقبله بالشكل الذي  
يحلم به هو وليس غيره دون  
رقيب لثيم أو حسيب ظالم .

تتجلّى أمامي كلمات الطفلة  
ملك، التي نزحت إلى لبنان من  
قريتها الزارة ، بعد أن شرّدتها  
و عائلتها يد البطش والذبح ،  
وهي تشرح لأحد الصحفيين الذي  
يسألها عن رغبتها بالتعلّم  
و عن سرّ إصرارها على ذلك،  
فتجيبه بحرقة قلب و الدمعة  
تملاً عينيها: « أي بدي أتعلّم،  
أنا كنت شاطرة ومتميزة، بس  
هنن منعونا من التعليم .. بدنا  
نجيب رئيس ثاني، مو إذا قلنا  
ما بدنا إياه .. يقتلوننا و يعدموننا  
و ياخدونا ع الحبس .. نحننا  
صوتنا بسوريا!» .

هذا الجيل الذي يرى مستقبله  
ويحدّد معالمه بدقّة، أنّي له  
الخنوع و الخنوع بعد كلّ ما  
لاقاه، و بعد كلّ ما خبره من

حقائق عجز عن إبصارها الكبار !  
هذا الجيل الذي كسر حاجز  
الخوف، و أخذ على عاتقه رسم  
أفق من الثقة والعزيمة على بناء  
مستقبل خالٍ من كلّ أشكال  
القمع و الترهيب و التنكيل،  
فخرج في المظاهرات و ساهم  
في الإغاثة و كسر الحصار بل  
وحمل السلاح للدفاع عن عرضه  
و شرفه و أرضه و التي تداخل  
عنها من يفوقه عمراً و مقدرة ،  
فانطلق في كلّ الميادين معبراً  
عن وجوده و كينونته و أحقيته  
بفرض ما يراه مناسباً له .

هذا الجيل الذي قطع على نفسه  
وعداً بأن يموت جوعاً ولا يعيش  
ذليلاً .. بأن يمضي بقيّة عمره  
فاقداً لبعض أجزائه و لا أن يفقد  
جزءاً من كرامته .

هذا الجيل الذي فقه معنى العزّة  
و عرف سبلها، و أدرك معنى  
الذلّ و تداعياته فمضى يبحث  
عن مقتلته غير مكترث بكلّ ما  
يشوب عالمه الافتراضي الجميل  
الوادم، مضحياً بطفولته، وبعمره  
الذي قد لا يأتي في سبيل أن يظا  
بأقدامه الفتية رأس الظلم الذي  
تاجر لعقود بمستقبله و اليوم  
يقدم أشلاءه قرابيناً لعنجهيته

و تكبره و جبروته و بطشه،  
معلناً -ذلك الجيل- بشجاعته  
و صبره و بسالته أنّ «الموت ولا  
المذلّة» ليس مجرد شعار يطلق  
في الهواء، مالم يكن يسري حقاً  
في تلك الدماء .

و لعلّ كلمات تلك الطفلة التي  
خرجت علينا منذ مدة قصيرة  
من قلب مدينة العسالي التي  
ترضخ لحصار جائر، تعلّم الكبار  
و المشايخ و المتفقيهيّن دروساً  
عظيمة في الثبات و الإصرار و  
العزيمة، اختصرتها ببراءتها و  
خبرتها بصدق بصيرتها و فطرة  
يقينها بخالقها إذ قالت : «اللّه  
كريم .. اللّه أعطانا امتحان  
ليشوف مدى صبرنا، الامتحان  
كثير قليل بس نحننا بنشوفو  
تقيل علينا .. اللّه ببعت جنود  
لتحارب معنا» و ختمت حديثها  
بكلمة ليّتها تصل لقلوب و  
أذهان من يعتبرون أنفسهم  
أوصياء أو مدافعين عن هذا  
الجيل :

«الي واقف مع الشرّ ضعيف، و  
الي واقف مع الحقّ أقوى»



# أشباح براميل الموت

السورية الأبية

غير تضاريس أرضكم...  
غير معالم إنسانيتكم....  
جفف جداول الحياة في عروقكم....  
وامتص الدمع من عيونكم...

والعالم يجاهد واقفاً على أطراف الأصابع...  
بعد أن وصلت دمائكم لشحمتي أذنيه...  
فليغرق العالم الأخرس الجبان...  
صوركم وأشكالكم ستطعن صمتهم...  
وتخنقهم...

ستبتلعهم كالثقب الأسود...  
وترمي بأشلائهم لمزابل التاريخ...  
لتشهد على توحش الإنسانية...  
وظلم البشرية...  
وسيسلخ الحياء من عذاباتكم خملة  
وجوههم...

فُتْظهر من خلفها مخالبهم وأنيابهم...  
وحوش تترنج على كوكبٍ مقيت...  
إن غداً لناظره قريب...

من أنتم !!  
من تكونون !!!  
أنتم من سكان الأرض... !!!  
أم من المريخ قادمون !!!؟؟

ضاعت ملامحكم فأصبحتم غرباء عنا...  
لا... بل نحن الغرباء عنكم..  
القسوة غيرت ملامحكم...  
والظلم هدم مشاعركم...

وصفير الموت نفخ رماده...  
غير تشكيلكم الآدمي...  
بعضكم يغادر...  
وبعضكم يودع بعضكم...

لقد خسف المسوخ الأرض من تحتكم...  
فابتلع أحببتكم...  
طفولتكم...  
أحلامكم...  
ذكرياتكم...  
سعادتكم....



# على حافة الوطن

راحيل عاصي



وأركض بحذائي المهترئ  
وبالدماء التي تسيل  
وكتفي الذي قد أنهكه التعب من  
متاعي المثقلة بدموع  
العودة واللا عودة ...  
وأسير على التراب  
وأستل منه حفنة وأثرها  
على وجهي

أشمّ ريحاً عابرة  
كذلك الريح التي كنت أشمها  
خلف الحدود في بلدان النأي  
واللجوء

وكنت اسأل من حولي ..  
هل شممتهم ريح الوطن ..  
ويتحجر الكلام في حلقهم  
ولا يجيبون  
وأبقى أنا حائرة بين السؤال  
والريح إلى أن وصلت هنا ..  
والآن دخلت حدود الوطن ..  
وأنادي في خفية

أيها الحرس تعال وانظر  
ليتك قتلتنني ولم تدعني أدخل  
لأرى ما حل بك أيها الوطن

على حافة الطريق ..  
على الحدود  
أنتظر أن يأتي الفرج لأعبر ..  
أصل إلى تلك الأرض المغممة  
أمشي على جرح النزوح وأقاوم  
إلى أن وصلت جذع شجرة

ينظر إلي حرس الحدود  
ويكمل المسير ..  
وأستند إلى جذع الشجرة

أنتظر مخاض العبور  
أقف وأقف إلى أن تدمى القدمان  
وأقرأ سورة الكرسي والرحمن  
وأنفخها في وجه الحرس  
لعلي أعبر بأمان

غابت نظاراته عني  
وكأنما استجاب لي المنان  
ركضت إلى ذاك السياج المشاك  
أرفعه بيديّ المخضبتيين بالدماء  
إلى أن وصلت حدود الوطن  
ينظر إلي خلسة ولا يبالي  
وأنا أنظر إليه نظرة  
المنتصر المتعالي  
بأنني انتصرت عليه  
واجترت نظارات عينيه

# تيرولس

أسامة الخضر

قال الأمير: لم البكاء وأكملي  
فجرت تقول وجففت أحداها

أخذ الفساد يعمُ في سلطانهم  
وتناحرت تلك القبائل ملكها

وتخيروا منهم رشيدا متزن  
ظناً سيحكم بالمفيد لخيرها

فتنصب المختار فيهم سيدا  
حكمت قبيلته البلاد بأسرها

فتكبروا وتجبروا وتفاخروا  
وتجمعت بجيوبهم أرزاقها

وتعاضم الأمر الفظيع ولم يكد  
حتى جرى سيل الدماء بأرضها

قتل الكثير وشردت آلاهم  
وبئوتهم صارت حطاما نصفها

فالبعض يحلم أن يقيم إمارة  
والبعض يسعى كي يزيد لهيبتها

والبعض خان البعض من أجل الورق  
والبرد يقتل في الفلا أطفالها

والأمر النّاهي يعدّ عصابة  
من مجرمين وطامعين بحسنها

فتقاتل الإخوان فيما بينهم  
وتشتت عبر المدى أبناؤها

واستنصروا بالغرب يحكم بينهم  
فقضى عليهم بالرحيل وتركها

ويقال لا زالت تدور حروبهم  
في كل شبر في الزمان فصولها

أرأيت يا مولاي كيف تبدّوا  
مثل الغيوم الماطرات وغيثها

تجري سيول من قطيرات المطر  
ويجف بحر إن تشتت جمعها

قال الأمير: وما اسمها يا شهرزاد  
فأطرقت، تيروس هذا اسمها

لاح الصّباح فلملمت أقداحها  
وتظلّ تيروس تعاني بعدها

زادت جمالا إذ أتممت عقدتها  
وتجمّع الخطاب عند عرينها

لكنّها رفضت جميع وفودهم  
وأبت عروساً طامعاً في حسنّها

بعد انتظار يا أمير تزوجت  
رجلاً يصون جمالها ويصونها

مرّت سنين خيرات، أنجبت  
منه الكثير قبيلة أطفالها

وتكاثروا ما بينهم حتى غدوا  
أما كثيرا لست أقدر حصرها

فالبعض يولد سنة أو شيعة  
والبعض أكراد وبعض ثلها

وأظنّ بعض القوم ملّتهم نصا  
رى إنما كل يعيش بأرضها

والحبّ يكبر والإخاء يلهمهم  
والرّابط الأقوى اتصال جذورها

ومضى الزمان توطدت أساسهم  
وضعوا مليكا كي يقوم بحكمها

ماتت بيوم أسود وتيموا  
جاءت جميع الناس تشهد دفنها

وتوحدوا أن يطلقوا لبلادهم  
اسما يخلدها ليخلد ذكرها

عاشوا سنينا بعد حادث فقدها  
متراحمين منفذين لأمرها

صمتت هنالك شهرزاد وأدعت  
قالت: لعلّ الله يعلم خيرها

جلست تبادل الحديث بليله  
وتصبّ في كأس المدام حديثها

قالت: سمعت حكاية يا سيدي  
ما كنت أعلم زيفها من صدقها

قال: إبدأي بالسرد قد شوقتني  
راحت تقصّ على الأمير جديدها

في مقبل أو مُدبر لم أستب  
زمن الوقعة أو مكان حدوثها

لكن علمت بما قرأت وجاءني  
أنّ المكائد لا تدوم خيوطها

والجرب تأتي بالجميع ولا تذر  
والنّار يطغى في الهشيم لهيبتها

وإذا أراد العبد كسر قيوده  
يلقى على الحكم قيد عبيدها

وتجمّع الأضداد يحدث ثورة  
والذل والحرمان بعض وقودها

قال: اسردي يا شهرزاد فها أنا  
بالصّبر ماض كي تتمّ فصولها

يا سيدي ولدت بيوم مشرق  
فاقت جميع الفاتنات بحسنها

عربية سمراء يقتل لحظها  
شرقية الكلمات ليل شعرها

ليست على دين ولا قومية  
كالقلب في كل البلاد عروقها

كبرت وصارت جنة وحدائقها  
والحسن باد في تمايل قدها



د. فيصل محسن العلي

إنها سم خفي يقتلك فيستبشر  
أهل الفساد و الاستبداد بحياتك  
الميتة!

لأنها تبعدك عن حلبة التغيير  
والمدافعة!

إن الذي بدأ وحيداً غريباً صنع أمة  
أزالت اغتراب هذا العالم يوم  
عبدته لله.

وحقيق بأتباعه أن يكونوا كذلك!  
لا تظن أن العيش وحيداً  
سينجيك

من مصير الغرقى الذين تنظر  
إليهم مطمئناً بغربتك!

فلا جبل يعصمك من الماء  
اليوم،

لأنكم في سفينة واحدة،

فارجع إلى حديث السفينة  
لتصنع سفينة نوح جديدة  
فالطوفان يوشك أن يبتلع كل  
شيء!

# أوا الجبل أو السفينة

إن كنت مهاجراً حقاً،  
ابحث عن أنصارك،

لا لكي تنجو بل لكي تصنع معهم  
المجتمع الذي يصلح العالم،

إن نجاتك جزء من المشروع لأنك  
من أدواته.  
و المواجهة الحققة هي مواجهة  
الصف،

وليس كل مواجهة اشتباكاً  
بالأيدي.

ابحث عن صفك (مهاجرين و  
أنصارك) في المجال الذي رأيت  
نفسك فيه،

ففراغه قد يكون جبل الرماة  
الذي يهزمنا بل لعله قد كان!.

آن لنا أن ننزع تلك التقوى  
الماكرة التي تلبس قناع الاغتراب  
والعزلة!





# قيود الظلم

أبو بكر الشامي

بعيداً عن الحياة  
و أقرب للموت  
في ظلام يملأ قلوبهم  
في رقع صغيرة  
و أعداد ضخمة  
وطعام لا تأكله الحيوانات  
حتى و انقطاع عن أحبائهم  
وأشنع طرق التعذيب  
يقضون حياتهم ....  
يقضون حياتهم متمنين  
مفارقتها بنفس الثانية  
من هول ما يرونه يومياً ...  
بعيداً عن أخيه ...  
بعيداً عن أمه ...  
بعيداً عن زوجته ...  
بعيدة عن زوجها و أطفالها ...  
مقيدون بقيود الظلم ...  
مقيدون بقيود الطغاة  
الظالمين

الذين لا يعرف لهم دين ...  
مقيدون بقيود حقيرة  
وضيعة تأبى كرامتهم أن تخضع  
لها ... يهانون ...  
تقلع أظافرهم ...  
تكسر أيديهم و تهشم  
أرجلهم ...  
تقطع أوصالهم ...  
يشبحون من أيديهم  
ومن أقدامهم ...  
يجلدون بالأكبال الغليظة  
حتى تأخذ حقها من جلود  
ظهورهم ...  
يصعقون كهربائياً  
حتى الموت أحياناً ...  
يسجدون لصورة  
قاتل أبنائهم واخوتهم ...  
يفتشون ...

كما خلقهم ربهم  
و من ثم يغتصبون  
بسادية جشعة ...  
يوقعون على أفعال وأقوال  
لم يفعلوها بحياتهم ...  
يهددون بأهلهم ونسائهم ...  
و العالم  
وحقوق الإنسان  
وحقوق الطفل  
وحتى حقوق الحيوان  
اختاروا النمط الصامت لتمييزوا  
بأدائهم وتقمصهم للنمط ...  
سقط القناع  
وسقطت الإنسانية  
إنهم المعتقلون  
في سجون عصابات الأسد  
وميليشياته الظالمة  
إنهم فلذات أكباد الوطن



# ثورة الأطفال

د. نافع غضب الديلمي



## أطفال سوريا يستنصر خونكم لتسليح آبائهم

الخشية من التطرف والإرهاب تتطلب تحصيناً أمنياً ذاتياً لا معالجة القصور في هذا بمعاقبة الأبرياء السوريين والعراقيين وتركهم يواجهون لوحدهم ماكينة الإبادة الصفوية دون إعانتهم وتسليحهم للدفاع عن أنفسهم وعن العرب القانطين خلفهم

د. عامر أبو سلامة



## سوريه تنادىكم أطفال الثورة السوريه

الشمس لا تغطي بغربال، وحبل الكذب قصير، والباطل له جولة ولكن للحق جولات الليل مهما طال لا بد من الفجر والنصر صبر ساعة

د. محمود نديم نحاس



## أنقذوا أطفال سوريه

ربما لا تستطيع أن تحبس دموعك عندما ترى صورة طفل مصري يحمل لافتة كتب عليها (إلى مديري مدارس سوريا: لا تكتبوا الطلاب غائبين، بل اكتبوهم أحياء عند ربههم يرزقون) ...

طارق الهاشمي



## عذرا أحبابي أطفال سوريا ...

لا أبكي بعد اليوم عليكم فأنتم لستم بحاجة إلى دعمي ولا إلى حزني، لستم بحاجة لصراخي وعويلي أنا والله القتل وأنتم الشهداء أنا والله من تبكي عليه الدنيا بعد أن التصقت بالطين وتهيببت صعود الجبال وفضلت أن أعيش بين الحفر ...

سمير الحجاوي



## الأسد يبىد أطفال سوريا

هذا الإرهابي الخارج من رحم أسود يذبح مستقبل سوريا بذبحة الأطفال الصغار فهو لا يكتفي بقتل الأبرياء وقذفهم بالفسفور الأبيض والغازات والمواد الكيماوية والبراميل المتفجرة والقنابل العنقودية والفراغية بل مصمم على حرق سوريا كلها على مرأى ومسمع من العالم

علي الرشيد



## أطفال سوريه أمانه بحجم مستقبل الشام الجريحة

المحنة في سوريه تبدو طويلة وهي حقيقة مؤلمة لا بد من الاعتراف بها وهو ما يعني أن جيلاً كاملاً ولد من رحم هذه المعاناة أو نشأ أو سينشأ في ظل آلامها ومعاناتها الفظيعة الأمر الذي يضع الجميع أمام مسؤولية أخلاقية على اعتبار أن الأطفال والناشئة والشباب هم الأمل المرجو للمجتمعات والأمم ...

عثمان ميرغني



## من أجل أطفال سوريا....

التقارير والصور والشهادات من داخل سورية ومن مخيمات النازحين واللاجئين تنقل قصصاً مروعة عن معاناة أطفال أغتيلت براءتهم بعد أن وجدوا أنفسهم في مقدمة ضحايا حرب لا صوت لهم فيها بعد أن غطى هدير الصواريخ ولعلعة الرصاص على كل شيء آخر ..

أحمد أمين

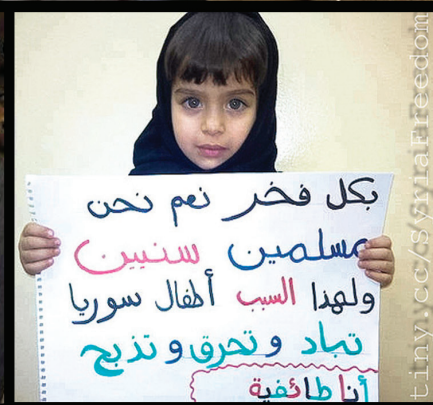
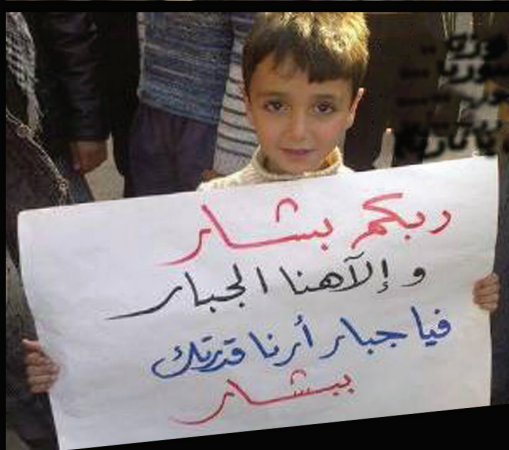
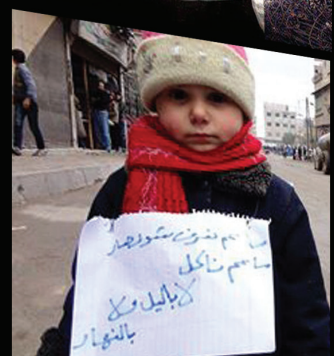
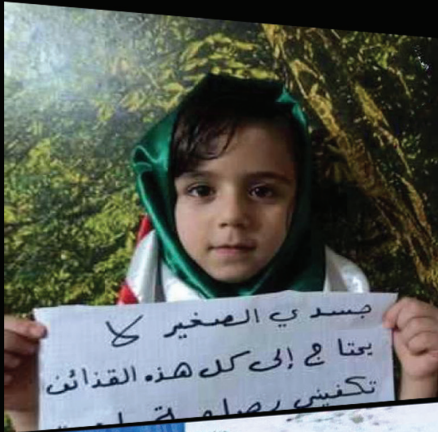


## من يولد حراً يرى بأن العبودية جريمة

من يولد لآب أن يبكي لكنه عندما يكبر ويعرف بأنه ولد من رحم الثورة فسيفتخر لأنه ولد حراً فهنيئاً لكل طفل لم يولد لأنه سيولد على فطرة الثورة وهنيئاً لكل أم قدمت طفلاً إيماناً بالحق ولكل أم حملت هم قضيتها ...



# رسائل أطفال سورية







من رسومات أطفال العالم